

بعد عقد من افتتاحه

«بيت عبدالله» أكبر مشروع خيري خاص للعلاج التلطيفي على مستوى العالم



عمل رائع يقدمه المشرفون على البيت



بيت عبدالله .. بيت الرحيل الهادئ



مارغريت السايير تشرح لسمو الشيخ ناصر المحمد مشروع بيت عبدالله قبل الشروع ببنائه

شجاعة عبدالله وعائلته وتصميمهم على ان يحيا حياة طبيعية في وجه الموت الذي كان يقترب منه وريدا رويدا شجعت الجمعية الكويتية للأطفال في المستشفى بالعمل على توفير العناية المماثلة للأطفال الذين يعانون أمراضا لا شفاء منها. وهكذا تأسست فكرة «تكية الأطفال» لتحقيق غاية سامية وإنسانية وهي تقديم العناية والراحة والكرامة للأطفال في نهاية حياتهم القصيرة ويضمنوا لعائلاتهم الدعم والسلوان والعزاء لفقدان أطفالهم والذي يطلق عليه «بيت عبدالله» كذكرى لعبدالله وعائلته.

من المحاضرات نظمته الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى "kacch" اشتملت على مواضيع مختلفة مثل ادراك الأطفال عن الوفاة والموت، وقامت على أثرها بعد ذلك بتقديم طلب الى الجمعية الكويتية للأطفال في المستشفى لمساعدتها للعناية بطفلها عبدالله في البيت، ومن خلال نموذج فريد ورائع للتعاون مع فريق من الاخصائيين نجت والدته عبدالله في السهر من أجل التخفيف من الآلام وأعراض مرضه ورعايته في المنزل حتى رحمة الله وهو بين يديها قبل عيد ميلاده الخامس بقليل.

ويعود السبب في تأسيس بيت عبدالله "تكية الأطفال" في الكويت الى الهام طفل يافع اسمه عبدالله عاد الى الكويت بعد فترة علاج وإقامة طويلة بالمستشفى في لندن للعلاج من مرض عصبي، وبعد مرور الطفل عبدالله بإجراءات علاجية، تضاعف الأمل في نهاية المطاف بوجود أي علاج، والدته عبدالله ولدها عبدالله بانة لن يبقى في المستشفى بعد الآن وأنها ستتكل بالعناية به في المنزل. وفي عام 1989 حضرت والدته عبدالله بعد سلسلة

أوضاع صحية لا شفاء منها او فشل العلاج فيها، كما ان هناك 10 اضعاف هذا العدد من الأطفال والعائلة والأصدقاء يعانون من حالة مرضية متفرجة ويعيشون وأوضاع حياة محدودة حتى قضاؤهم، كما ان نصف هذا العدد يحتاج الى عناية مسكنة وعناية صحية متميزة، مبينا انه وبناء على هذه الحقائق وبناء على معاناة عدد من الأطفال الذين قضاؤهم من أوضاع حياتية قاسية في الكويت في عام فهناك نحو 455 طفلا على الأقل وعائلاتهم يحصلون على فائدة مرجوة من الخدمات التي يقدمها بيت عبدالله.

المريض المستشفى مثل الآثار النفسية فيتم البعد الانفصال عن المنزل والعائلة والأصدقاء وضمان ان جميع المرافق التي تقدمها التكية تركن على العائلة والطفل، كما يقوم بتقديم مساعداة اخصائية ودورية للأطفال الذين يمرون بالآلام وباللحظات الأخيرة من حياتهم وإلى عائلتهم لإرشادهم بلطف الى الطريق الذي لا يرغب احد في السير به. وفي عام 2001 توفي نحو 181 طفلا تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وأربع عشرة سنة من أمراض عضال، حيث أمضى 89 طفلا منهم في

بشكل أولي في بيت الطفل ادراكا للحقيقة بأن البيت هو المكان المفضل للعناية بالطفل كما ان أفراد عائلته هي الأقدر على توفير سبل الرعاية له. وبيت عبدالله يقوم بتوفير دعم طبي واستشارات طبية طوال ايام الاسبوع وعلى مدار الساعة 24 ساعة باليوم" لفريق عناية بيت عبدالله، وتوفير خدمات سكنية واجتماعية وتروحية مناسبة للطفل عندما تكون المشاكل الطبية والاجتماعية خارجة عن قدرات واستطاعة المنزل، كما يقوم بتخفيف التوتر والانفعال والخوف المرافق لدخول الطفل

ومرنة، كما يقدم المركز أيضا خدمات تشتمل على المساعدة على تخفيف الألم والتحكم بالأعراض. ويشتمل البيت على مرافق عناية يومية للألعاب والاستجمام، بالإضافة الى مرافق سكنية للراحة والطوارئ والعناية المتقدمة، وتهدف فكرته لأن يكون بيتا بديلا عن البيت الأصلي للأطفال وعائلاتهم الذين يحتاجون الدعم ليحيا حياة كريمة ومتعافية. ويقوم «بيت عبدالله» بتقديم عناية مسكنة من الألم، وتوفير الراحة للأطفال الذين يعانون من ظروف صحية غير قابلة للشفاء وهذه العناية تكون

صاдав يوم أمس 18 يناير مرور 10 سنوات على افتتاح بيت عبدالله الذي يعد المشروع الخيري الخاص الأكبر للعلاج التلطيفي في العالم، والذي بلغت تكلفته 10 ملايين دينار، حيث يقدم خدماته لـ 500 طفل من خلال 3 أقسام خاصة بالخدمة المنزلية، علاوة على عياداته الخارجية. ويتضح أن فكرة المشروع تكمن في ان يكون مركزا لتعمل في ان يكون لتقديم الدعم للأطفال الذي يتوقع وفاتهم وهم في سن الطفولة، كما يقدم الدعم أيضا لعائلاتهم في مناح عائلي حميم مساعد للطفل، ويقدم عناية عائلية شاملة

تتمتات

الجابر يواجه

الموقعين على الطلب هم كل من : شعيب المويصري وثامر السويط ومبارك الجحرف والدكتور أحمد العازمي وخالد العتيبي والدكتور عبد الكريم الكندري ومرزوق الخليفة وفارس العتيبي والصيفي الصفيي ومحمد الطبر. وأوضح أنه " وفقا للمادة 102 من الدستور والمادة 144 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، لا يجوز للمجلس أن يصدر قراره في هذا الطلب قبل سبعة أيام من تقديمه "، مضيفا " وعليه سيتم التصويت على طلب طرح الثقة في جلسة خاصة يوم الأربعاء الموافق 26 يناير الحالي ". وخلال جلسة المناقشة استعرض النائب حمدان العازمي استجوابه المكون من خمسة محاور، تتعلق بإقحام المرأة في السلك العسكري، وتجاهل توصيات ديوان المحاسبة حول صفقة يوروفايتر، وعدم معالجة الملاحظات على الصفقة، وعدم التعاون مع الأجهزة الرقابية وتجاهل الرد على الأسئلة البرلمانية، وعدم إصدار اللوائح التنفيذية لبعض القوانين والتفريط في أراضي الدولة وعدم الالتزام بقرارات مجلس الوزراء وهذا الخدمة المدنية بشأن أولوية التعيين وتطبيق سياسة الإحلال. وأكد العازمي في عرضه للمحور الأول أن قرار دخول المرأة في السلك العسكري غير شرعي، بوجود الكثير من الفتاوى المعتبرة والصادرة من كبار العلماء التي تؤكد ذلك. واعتبر أن " الجوء وزير الدفاع إلى استشارة آراء علماء الدين، وتصريحه بأنه ينتظر الرأي الشرعي بعد اتخاذ القرار أمر معيب، وكان أجدر به أن يستطلع الرأي الشرعي قبل اتخاذه أي قرار بهذا الخصوص ". وأضاف أن "عمل الجابر في الجيش يتناقض مع فطرتها، وأنه وفقا للدراسات الغربية توجد مشاكل في الدول الغربية التي تسمح بانضمام المرأة إلى الجيش، من تحرشات واعتداءات وغيرها من المشاكل الأخرى كما أن دخولها ميدان القتال يعرضها للأسر ". وأشار إلى أنه وجه أسئلة إلى وزير الدفاع بشأن هذا المحور ولم يرد على أسئلته، فضلا عن حديثه المباشر مع الوزير بأن إقحام المرأة في السلك العسكري لا يجوز عرفا وغير مقبول من الناحية الشرعية.

وأوضح العازمي أن هناك استطلاعات أجريت على الشعب الكويتي معتمدة من جهات حكومية، تشير إلى أن نسبة الرافضين من النساء بلغت 81% فيما بلغت النسبة من الرجال 73%. وبين أنه وفقا للملاحظات فإن نسبة الرفض في محافظة الجهراء بلغت 89%، فيما بلغت نسبة الرفض في محافظة الفروانية 73%، و77% في محافظة حولي، و73% في محافظة المتفاد بينما في مبارك الكبير بلغت النسبة 79%. وفيما يتعلق بالمحور الثاني قال العازمي إن " الوزير تجاهل توصيات ديوان المحاسبة بشأن محاسبة المتورطين في صفقة اليوروفايتر، مشيرا إلى أن " لجنة التحقيق بدأت عملها منذ أكثر من 3 سنوات وإلى الآن لم تنته من عملها ". واعتبر أن " صفقة اليوروفايتر من كبرى الصفقات العسكرية التي تخوم حولها الشبهات في التاريخ "، لافتا إلى أن عدد الطائرات المتعاقد عليها 28 طائرة قيمتها 9مليارات دولار تم استلام طائرتين منها فقط.

وأشار إلى أنه بالمقارنة مع المملكة السعودية التي اشترت 72 طائرة بـ 9 مليارات، فيما اشترت قطر 24 طائرة بـ 5 مليارات إسرائيل وسلطنة عمان 24 طائرة بمبلغ 2.24 مليار دولار. وتساءل العازمي " لماذا تم تسلم الصفقة في ظل تشكيل لجنة تحقيق وعدم وجود موافقات من الجهات الرقابية "، معتبرا أن هذا مساس مباشر بحزمة الأموال العامة. وأشار إلى وجود لغف كبير في الشارح الكويتي عن مبلغ العمولة التي سيحصل عليها الوسطاء، والذي وصل إلى 450 مليون دينار، ولم يوضح الوزير الأمر.

وأشار إلى أن وزارة الدفاع أقدمت على بيع عدد من الطائرات المقاتلة من نوع F18 إلى ماليزيا، رغم نفي الوزارة ذلك، لكن وزير الدفاع الماليزي كشف عن هذا الأمر. وعن المحور الثالث المتعلق بعدم التعاون مع الأجهزة الرقابية وتجاهل الرد على الأسئلة البرلمانية وعدم إصدار اللوائح التنفيذية لبعض القوانين، قال العازمي إن وزير إصدار غير متعاون مع الأجهزة الرقابية بدليل أن 95% من المخالفات الواردة من ديوان المحاسبة لم يتم الرد عليها من وزارته. ولفت إلى أن الحساب الختامي لوزارة الدفاع لم يتم إصداره فيما أن الميزانية بلغت 6 مليارات دينار، إضافة إلى طلب وأخذ تخصص 3 مليارات دينار عبر الميزانية العامة. وأشار إلى توجيه 156 سؤالا لوزير الدفاع منها 51 سؤالا لم يرد عليها و24 سؤالا رد بالسرية، من بينها أسئلة عن إحالات للضباط تم الرد عليها على أنها سرية.

وفيما يتعلق بالمحور الرابع والخاص بالتفريط في أراضي الدولة قال العازمي ان وزير الدفاع لا يعلم شيئا عن الأراضي المملوكة لوزارته ولم يطبق تعميم وزارة المالية الخاص بضرورة حصر الأراضي التابعة لوزارته.

وأوضح أنه فيما يتعلق بالمحور الخامس فان الوزير لم يلتزم بقرارات مجلس الوزراء والخدمة المدنية بشأن أولوية التعيين وتطبيق سياسة الإحلال، حيث ان هناك 3976 واقدا يعملون في وزارة الدفاع مقابل 2600 كويتي فقط.

وفي رده على محاور الاستجواب، قال وزير الدفاع إن الاستجواب خالف المادة 100 و101 من الدستور فيما يتعلق بتحقيق الأمن السياسي للوزير، وهو ما أكدته العديد من التفسيرات الدستورية المعتبرة. وأوضح أنه " وفقا للنص الدستوري لا يجوز استجواب الوزير عن الأعمال السابقة التي صدرت منه قبل توليه الوزارة كما لا يجوز استجوابه عن أعمال الوزراء السابقين ". وتساءل الجابر : " كيف يقدم استجواب لحاسبة وزير في حكومة عمرها ساعاتان فقط "، موضحا أنه " أدى القسم الساعة 10 والاستجواب قدم الساعة 12 ".

وأكد الوزير تحفظه على الاستجواب، مبينا أن صعوده المنصة ليس إقرارا بدستورية الاستجواب إنما فرصة لوضع الأمور في نصابها الصحيح، مشيرا إلى أنه مستمر على الطريق القويم وعلى قدر ثقة القيادة السياسية وتطلعات الشعب الوفي. وقال : " الإصلاح الفعلي لن يتحقق إلا بالتابعة المباشرة في الميدان، والاستماع للملاحظات العارفين ومتابعتها مع المسؤولين، وهذا هو النهج الذي نسير عليه وتسير عليه قيادات الوزارة كافة، فالجميع بإمكانه التواصل واللقاء معنا ". وردا على المحور الخاص بصفقة اليورو فايتر قال الوزير إن هناك العديد من الإجراءات تمت بعد النقطة التي توقف عندها المستجوب، مبينا أن توقيع العقد وملاحظات ديوان المحاسبة بشأنه وتشكيل لجنة تحقيق بشأنها تم في وقت سابق لتوليه منصب وزير الدفاع.

وقال إنه تابع القضية عند توليه المنصب حيث قام بتاريخ 16 يونيو 2021 بأحالة نسخة من التقرير النهائي للجنة التحقيق في صفقة " اليوروفايتر " إلى هيئة مكافحة الفساد والحقه بكتاب ثاب بتاريخ 2 سبتمبر 2021 يضم جميع الشبهات التي تخوم حول الصفقة. وأضاف إنه بشأن تدريب الطيارين فإنه بسبب جائحة كورونا والتي عصفت بالعالم تأخر التدريب وبالتالي الطائرات ، وبعد ذلك استكمل الطيارون تدريبهم . ولفت إلى أن مصروفات المكتب الدولي تم تحويلها إلى الميزانية لعدم استيفاء الإجراءات الرقابية والإدارية التي شابتها، معقبا " أيضا تلك القضية لم تكن في مهدي ".

واستغرب الوزير الادعاء بأن وزارة الدفاع في عهد الوزير الحالي أقدمت على بيع عدد من الطائرات المقاتلة إلى ماليزيا، معقبا أن رئاسة الأركان نفت تلك الصفقة في بيان رسمي، وحول المحور الخاص بالتفريط في أراضي الدولة، قال الوزير إن الأراضي هي أملاك دولة مخصصة لانفعا ووزارة الدفاع ورافقها ولا يحق للوزارة أو الوزير التنازل عنها لأفراد. وردا على المحور الخاص بعدم التعاون مع الأجهزة الرقابية، قال الوزير إن هناك خطوات وإنجازات تم تحقيقها في هذا الجانب، والتي تعكس الحرص والاهتمام على تحقيق أقصى درجات التعاون والاستجابة لجميع ما يرد إلينا من ملاحظات. وبين الجابر أنه تم تشكيل فرق عمل وزارية تتبع له مباشرة قامت بتسوية أرصدة الوزارة بمبالغ تصل إلى 853 مليون دينار وتسوية أرصدة الأمانات بـ 867 مليون دينار، كما تمت تسوية مستحقات الشركات المتعاقدة مع الوزارة بمبالغ تصل إلى 85 مليون دينار، وذلك خلال أشهر معدودة.

أضاف أن أعداد المكاتب العسكرية في الخارج تم تقليص الهيكل التنظيمي لها ما أسهم في توفير مبلغ 50 مليون دينار على الميزانية، وأوضح وزير الدفاع أنه بالنسبة للحساب الختامي لميزانية التسليم الاستثنائية فقد تم إرساله إلى مجلس الأمة في شهر سبتمبر الماضي وليس قبل أسابيع مشيرا إلى أنه هو من قام بإرساله للاستعجال إلى لجنة الميزانيات وليس مجلس الدفاع الأعلى.

وحول عملة الإحلال وتسويات الوظائف قال إنه وضع خطة واضحة الخطة تمت دراستها بعناية هدفها تشجيع وجذب أبناء الوطن للالتحاق بشرف الخدمة العسكرية، وقامت الوزارة بإطلاق حملة " كن منهم " حققت نجاحا فاق التوقعات حيث وصل عدد المتقدمين للجيش 3120 كويتيا وهو ما يشكل مجموع ما تقدم خلال 4 سنوات ماضية.

وأكد الجابر حرصه على أولوية التعيين للكويتيين

على بعد أقل من مترين من دون تغطية الفم والأنف " .

المرزوق

الجمعة الماضي و«برد النعائم» الذي قالت عنه العرب قديما «برد النعائم يوظف العجوز النائم». وأرجع سبب هذه الموجة من البرد إلى تمرکز مرتفع جوي عالي الارتفاع وتبلغ قوته بين 1020 و1026 مليار بسبب هبوب رياح شمالية غربية تكون سرعتها بين المعتدلة والنشطة بين 15 و30 كم/س مع احتمال أن تتجاوز سرعتها 35 كم/س مساء الخميس 20 يناير والجمعة 21 منه وتكون مثيرة للغبار في هذين اليومين خصوصا على المناطق البرية المكشوفة. وبين المرزوق احتمالية استمرار الجو البارد حتى ظهر الأحد 23 يناير، حيث ترتفع درجة الحرارة قليلا وتكون بين 13 و16 مئوية في النهار وبين 9 و12 ليلا، ولكن تعود الحرارة إلى معدلاتها الطبيعية اعتبارا من يوم الثلاثاء 25 يناير، فتكون بين 19 إلى 21 نهارا، و10 إلى 12 درجة ليلا.

الصحة

شفاء ليرتفع بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 428666، مشيرا إلى أن نسبة مجموع حالات الشفاء من مجموع الإصابات بلغت 90,2 في المئة. وأوضح السند أنه تم تسجل حالي وفاة جراء الإصابة، ليكون إجمالي عدد الحالات المسجلة 2479 حالة. وذكر أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 37 حالة، في حين بلغ المجموع الكلي للحالات التي ثبتت إصابتها ولا تزال تتلقى الرعاية اللازمة 44158 ووصل إجمالي عدد الحالات في أجنحة "كوفيد-19" إلى 296. وأضاف أن عدد المسحات التي تم إجراؤها خلال الفترة نفسها بلغ 32203 ليصبح مجموع الفحوصات 6509269، لافتا إلى أن نسبة الإصابات لعدد هذه المسحات بلغت 15 في المئة.

تقرير

عندما سافر للولايات المتحدة. وقال فرانك جاردنر، المراسل الأمني لهيئة الإذاعة البريطانية، في تغريدة على تويتر "مالك فيصل أكرم، محتجز رهائن معبد تكساس، كان معروفا لجهان (أم.آي.5) " وجرى التحقيق معه في 2020. وجرى تقييمه بأنه لم يعد يمثل خطرا في الوقت الذي سافر فيه للولايات المتحدة مطلع العام الجديد". وجرى عملية احتجاز الرهائن في كنيس يهودي بمدينة كوليفيل بولاية تكساس الأسبوع الماضي، وانتهت بنجاة الرهائن ومقتل المسلح، وهو بريطاني الجنسية يدعى مالك فيصل أكرم 44 عاما ". وفي أعقاب عملية الإفراج عن الرهائن، وجه الرئيس الأمريكي جو بايدن الشكر لسلطات إنفاذ القانون ووصفهم بأنهم تصرفوا بلا خوف لإنقاذ الرهائن. وقال في بيان إنه بفضل العمل الشجاع لسلطات إنفاذ القانون فإن أربعة أميركيين احتجزوا رهائن في معبد يهودي في تكساس سيعودون إلى منازلهم. وطلب المحتجز، الذي ادعى أنه شقيق عاقبة صديقي التي أطلقت عليها الصحف الأميركية لقب "سيدة القاعدة"، بإطلاق سراح "أخته من السجن"، وعاقبة صديقي عالمة باكستانية حكمت عليها محكمة فيدرالية في نيويورك عام 2010 بالسجن مدة 86 عاما، لمحاولتها إطلاق النار على جنود أميركيين أثناء احتجازها في أفغانستان.

التحالف

الألغام والعبوات الناسفة، وضعا الحوثيون داخل كراتين إغاثية في مديرية حريب بمارب. وتشهد جبهة حريب جنوب محافظة مارب، اشتباكات متقطعة وتبادل قصف مدفعي بين قوات المقاتلة من جهة ومليشيات الحوثي من جهة أخرى، حيث تطبق قوات الوبة المقاتلة حصارا على قلول مليشيات الحوثي في بعض مناطق حريب. وفي الوقت نفسه تستخدم المليشيات الحوثية المواطنين دروعا بشرية لإعاقة تقدم قوات المقاتلة. فيما تشهد جبهة نعمان شرق محافظة البيضاء، اشتباكات وقطع التعزيزات التي تأتي من البيضاء اتجاه جبهة حريب جنوب محافظة مارب. في سياق متصل شنت مقاتلات التحالف سلسلة غارات على تعزيزات ومركز تجمع للمليشيات في مديرية الملاجم والتوادية وناطع في محافظة البيضاء، التي تتخذها مليشيات الحوثي مراكز للإمداد وفيها ميسان لإطلاق الصواريخ.